

شرح منظومة الجزرية | | الحلقة (63) | | باب النون والميم

المشددتين والميم الساكنة | | د. أيمن سويد

أيمن سويد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد سيد الاولين والآخرين وعلى الله وصبه
اجمعين يا ربنا لك الحمد كما ينبغي للجمال وجهك ولعظيم سلطانك - 00:00:00

سبحانك لا نحصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما تنفعنا به يا رب العالمين
اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا - 00:01:15

انت تجعل الحزن شيء ابتسامة اللهم اطلق السنننا بتلاوة كتابك المعظم وكلامك المطهر وارزقنا تلاوة صحيحة فصيحة تلاوة رسول
الله صلى الله عليه وسلم من غير زيادة ولا نقصان مع التدبر والتفكير والعمل بمقتضى القرآن العظيم يا رب العالمين - 00:01:30
صلى الله على سيدنا محمد وعلى الله وصبه اجمعين اخواني الكرام السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته وكنا في الليلة الماضية
قد وقفنا عند قول امام الامام الجزري رحمة الله واظهر الغنة من نون ومن - 00:01:58

ميم اذا ما شدد واحفيان الميم ان تسكن بفتحة لدى على المختار من اهل الادب بدأ الابيات بقوله واظهر الغنة من نون ومن ميم اذا ما
شدد قلنا يا اخوتي لما تكلمنا على مخارج الحروف - 00:02:18

بينا بان الصوت الذي يخرج من التجويف الذي خلف الانف يسميه العرب الخيشوم هذا الصوت باللغة العربية يكون مع حرفين لا ثالث
لهمما هما الميم والنون فقط ام ان وهذا الصوت الذي هو الغنة صوت له قابلية المط والتطويل - 00:02:44

دون ائمتنا عندما دونوا ووصفو تلاوة المنقوله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه كان اذا مر في التلاوة ميم مشددة او نون
مشددة كان يطول هذا الصوت وامرأته حمالة حمالة شايفين هذا التطويل - 00:03:19

من الجنة والناس. كل ما مر نون مشددة كل ما مر ميم مشددة فلا بد من تطويل هذه الغنة اللوحة التي امامنا يجب على القارئ عند
النطق بنون او ميم مشدديتين تطويل الغنة فيها اكمل ما تكون - 00:03:45

وصلا ووقفوا نحو من الجنة والناس ولكن الله سلم واذا اردنا ان نقف على ولكننا نقول ولكن بايش بفتحة طويلة ممطوظة. لا نقول ولكن
باللغة عندنا لكن وعندنا لكن باللغة ايش عندنا - 00:04:12

لكن ولكن بفتحة مخففة كيف نقف عليها؟ لكن مم لكن كيف نقف عليها لكن بدون بفتحة ممطوظة وامرأته حمالة الحطب ها فالقيه في
اليم ولا تخافي. وذا وقفنا في طبقا لايه - 00:04:46

الغنة ممطوظة ومطوظة. مثلا عندنا في سورة الرحمن ولا انكم تطويل عندنا؟ تطويلان. التطويل الاول على المد وسيأتي ان شاء الله
في باب المد والتطويل الثاني على النون لان النون مشددة - 00:05:19

اذا ولان واضح يا اخوة ثم قال رحمة الله واحفيان الميم ان تسكن بفتحة لدى بائئن على المختار من اهل الاذى الميم الساكنة باعتبار انها
ساكنة وفيها تلك الغنة لها عند حروف - 00:05:40

الهجاء ثلاثة احوال ذكر الشيخ رحمة الله الحكم الاول نعم عند قوله آآ اوالي مثل وجنس ان سكن ادغم. اذا التقى حرفان متماثلان
والاول ساكن وجب رضا. فدخل في الحديث الميم - 00:06:22

مع الميم ها؟ لكم ما كسبتم تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولما هذا الادغام اين نبحث عنه في الجزرية؟ اوالي مثل وجنس ان سكن

ادرى. هناك يتكلم على مين - 00:06:44

على الادغام المتماثلين فدخل ادغام الميم مع مين ثم هنا تكلم على الحكم الثاني وهو ايه؟ اذا التقى ميم ساكنة وبعدها باء فاغلب ائمة الاداء يخفون هذه الميم عند الباء - 00:07:01

قال واخفيين الميم ان تسكن بغنة لدى باء على المختار يعني على القول المختار من اقوال اهل الاداء شو يعني اهل الاداء؟ يعني ائمة القراءة الذين نقلوا القراءة فاغلب القراء نقلوا لنا الميم الساكنة ان جاء بعدها باء الاخفاء كما سيأتي معنا - 00:07:18

نرى على الشاشة احكام الميم الساكنة اولا الادغام ثانيا الاخفاء ثالثا الاظهار الادغام مر معنا بالامس فقلنا بأنه لغة الادخال يقول العرب ادغمت اللجان في فم الفرس اي ادخلته في فيها - 00:07:43

وفي الاصطلاح كما نرى على اللوحة هو ايصال حرف ساكن بحرف متحرك بحيث يصيران حرف واحدا مشددا كالثاني يرتفع المخرج عنهما ارتقاء واحدة يدغم الميم الساكنة اذا اتي بعدها حرف واحد وهو الميم نحو لاما - 00:08:06

ما لهم من الله قال واخفيين الميم. اخفيان فعل امر والنون نون التوكيد الخفيفة دابا هنا العرب اذا ارادوا ان يؤكدو ان يؤكدون بنونين اما بنون ساكنة مخففة او بنون مشددة - 00:08:28

يقول الواحد الثاني اكتب فان اراد ان يؤكد ماذا يقول تبن فاذا اراد ان يؤكد اكثر واكثر شو بيقول؟ اكتب انتبهنا نعم. فقال الشيخ واخفيين هذه النون نون ايش نون التوكيد الخفيفة - 00:08:48

فالاخفاء لغة الستر اخفيت كذا شو يعني سترته واصطلاحا اذا ائمة القراءة قالوا الاخفاء ماذا يعنيون هو نطق بحرف بصفة بين الاظهار والادغام عار عن التشديد مع بقاء الغنة في الحرف الاول - 00:09:07

رهيب هو نطق بحرف بصفة بين الاظهار والادغام عار عن التشديد مع بقاء الغنة في الحرف الاول. سيأتي شرح هذا الكلام ان شاء الله الحكم الثاني من احكام الميم كما نرى على اللوحة - 00:09:32

تحفى الميم الساكنة اذا اتي بعدها حرف واحد وهو باء نحو ترميمهم بحجارة ترميمهم الميم من الشفتين بحجارة الباء من فين ايضا من الشفتين انتبهنا فلو اظهروا على الاصل كان يجب ان يقول ترميمهم بحجارة. فنطبق على الميم ثم نعود - 00:09:53 ونطبق على مين على الباء ترميمهم بحجارة ولو ولو ادغمنا لقلنا ترمي بحجارة فلا هذا ولا ذاك لا نقول ترميمهم بحجارة بارتفاعتين ولا نضم الميم في الباء وانما نطبق الشفتين على الميم - 00:10:29

ونطول غنتها ثم ننطق الباء هكذا ترميمهم بحجارة يرميهن بحجارة هنا هذا الجدول يبين لنا كيف ان الاخفاء حالة بين الاظهار والادغام. الم يتقدم معنا منذ قليل في تعريف الاخفاء - 00:10:54

انه حالة بين الاظهار والادغام هذا الكلام نريد ان نفهمه لا نريد ان نردد من غير فهم منذ ان ان كنا صغارا ويقال لنا الاخفاء ايش حالة من طيب فهمنا حالتهم شلون يعني حالة بين الازهار والاضاءة - 00:11:25

بالاظهار كما نقول مسلا ام الحرف الاول متى انعمت عمت الميم ظاهرة من الشفتين ومعها غنة من الخيشم بالادغام مثلا سيأتي معنا في احكام النون الساكنة. الحرف الاول يتحول الى الحرف الثاني - 00:11:44

كما مر معنا او قبل الامس واول مثل و الجنس ها همت طائفتان. في الادغام شو عم يصير يتحول الحرف الاول الى الثاني في الاخفاء لا يبقى الحرف الاول مرتفعا بارتفاع والحرف الثاني بارتفاع - 00:12:12

الاظهار ولا يتحول الى الثاني لما انت بتقول انظروا لو سمحتم ترميمهن هن بي كم اطباقي فعلنا على الميم والباء معا باقة واحدة هذا يشبه مين يشبه الاضغام طيب ترميمهم - 00:12:35

بي هل هناك خلط ودمج بين صوت الميم وصوت الباء اليش صوت الميم مستقل عن صوت؟ هذا يشبه مين يشبه الاظهار فالاخفاء فيه شبه بالاظهار لأن صوت كل من الحرفين مستقل - 00:13:03

و فيه شبه بالادغام لأن الحرفين يرتفعا يرتفع المخرج عنهم ارتقاء واحدا هذا الجدول نمشي في مربعاته بمعيتك واحدا واحدا. تأملوه لو سمحتم باليمين قد كتب في الاظهار اخراج الحرفين الحرف الاول - 00:13:23

اخراج الحرفين في الاظهار، انا اسألكم وقبل ان اخرج المربع لما يكون عندي شيء مظهر صراط الذين انعمت عليه انعم. النون عند العين عمّا الميم عند التاء. هل يرتفع المخرج ارتفاعتين عن الحرفين ام ارتفاع واحدة - [00:13:45](#)

الاظهار ارتفاعتين طيب الحرف الاول صوته ظاهر ولا مدمج ظاهر طيب في الاخفاء لما بنقول ترميمهم بي كم ارتفاع ارتفاع المخرج؟ ارتفاعاً واحدة طيب والحرف الاول صوته مستقل عن الثاني ولا ولا داخل في - [00:14:05](#)

مستقل. اذا صوته ظاهر. ما هيك لازم يطلع طيب في الادغام لما بنقول اما الطا ها شو صار؟ ارتفاع المخرج عن الحرفين ايه؟ ارتفاع واحداً طب هل الحرف الاول صوته ظاهر - [00:14:32](#)

همط فين التاء؟ تحولت الى طاء. انتبهنا كيف؟ همت طا. فاذا تحول الى الثاني تأملوا هذا الجدول لو سمحتم لاحظوا الذي لون باللون الازرق يجدون شبيهاً بين الاظهار والاخفاء لاحظوا الذي لون باللون الاحمر - [00:14:52](#)

يجدون شبيهاً بين مين ومين بين الاخفاء والاضغام فالاخفاء يا اخوة كما ترون امامكم يشبه الاظهار ولكنه يخالفه يشبهه من زاوية ويخالفه من اخرى ويشبه الادغام ولكنه يخالفه من زاوية اخرى. من هنا عد ائمتنا رحمهم الله - [00:15:21](#)

الاخفاء حالة بين هل فهمتم معنى قول الائمة؟ نطق بحرف بصفة بين الاظهار والاضغام وضحت لا نريد ان نردد التعريفات دون ان نفهم محتواها ومعانيها ثم قالوا في التعريف عار عن التشديد - [00:15:47](#)

التشديد يؤدي الى دمج الاول في الثاني. فلما نقول ترميم هل هناك تشديد بمعنى خلط لصوت الاول مع صوت الثاني ام ان صوت الميم مستقل عن صوت الباء؟ نعم عار عن التشديد - [00:16:10](#)

مع بقاء الغنة في الحرف الاول ما معنى بقاء الغنة في الحرف الاول؟ لما بنقول يا اخوة ترميمهم في غنة ولا ما في؟ في لما انا انطق الباء في معها غنة ولا ما في - [00:16:25](#)

عرفتوا شو معناه بقاء الغنة في الحرف الاول؟ يعني لما بنقول ترميم هكذا نقول بي ولا بي ما فيها غنة هذا معنى شوفوا قديش كانوا دققين شايفين العلماء ما احلاهم - [00:16:42](#)

ها؟ قديش دققين عم يوصفوا لنا الصوت ويبينون كيف تفعل وكيف ومتى ينتهي عمل الخيشوم ومتى يبدأ عار عن التشديد مع بقاء الغنة الحرف الاول مين الحرف الاول؟ لمين انتبهتوا يا شباب؟ - [00:16:59](#)

الى هنا واضح - [00:17:23](#)